

جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن مروان

بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) . كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٣

صفحة الموافقة على الرسالة

جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن مروان

بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) . كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١. أ.د/ محمود محمد ابو النصر
أستاذ بقسم هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة – جامعة عين شمس
٢. أ.د/ مصطفى حسن رجب
أستاذ طب المجتمع والبيئة – معهد البيئة – جامعة عين شمس
٣. أ.د/ محمود أحمد إبراهيم حويحي
أستاذ الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية - معهد البيئة - جامعة عين شمس
٤. د/ نبيلة شوقي النحاس
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات – كلية الهندسة – جامعة عين شمس

جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن مروان

بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) . كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ محمود أحمد إبراهيم حويحي
أستاذ الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

٢- أ.د/ محمد عبد الموجود محمد صالح (توفاه الله)
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات – كلية الهندسة – جامعة عين شمس

٣- د/ نبيلة شوقي النحاس
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات – كلية الهندسة – جامعة عين شمس

:

أجيزة الرسالة بتاريخ / /

فقه مجلس المعهد / /

/ /

بسم الله الرحمن الرحيم

" ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس
ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون "

صدق الله العظيم

(- آية)

إهداء

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى كل من علمني حرفاً ، أصبح سنا برقه يضي الطريق أمامي .

إلى كل من حافظ أو يحاول أن يحافظ على هواء مصرنا الحبيبة ، ليظل نقياً كما أراده الخالق سبحانه وتعالى .

إلى كل من يسعى ليتعلم كيف يستمتع ويحافظ على الموروث البشري لتستمتع به أيضاً الأجيال القادمة .

إلى كل من يدعو معي " اللهم علمنا ماينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً " .

أهدي هذه الرسالة

مهندس /

شكر وتقدير

لله الفضل والمنه والحمد والشكر له على توفيقه لإتمام هذه الرسالة ، راجياً المولى
ل أن ينفعنا به ويستفيد منه القارئ قدر قراءته .

بكل الحب والإخلاص أشكر كل من مد يد العون لإتمام هذا البحث سواء بالتوجيه أو
النصح والإرشاد ، أو المساعدة فى تذليل الصعوبات الميدانية التى واجهت الباحث ، أو ساهم
فى إخراج هذا البحث بصورته الحالية ، أو هياً الظروف
أنهى البحث على الوجه الذى تمناه .

السيد الأستاذ الدكتور / محمود أحمد حويحى المشرف العام على
الرسالة بمعهد الدراسات والبحوث البنينة والسادة الأساتذة بكلية الهندسة – جامعة عين شمس
اسم المرحوم السيد الأستاذ الدكتور /
هندسة السيارات (رحمه الله) والسيدة / نبيلة شوقى النحاس
بقسم هندسة السيارات والسيد الأستاذ الدكتور / هندأوى سالم أستاذ هندسة القوى الميكانيكية
بجامعة القاهرة .

شكر خاص وتقدير وإعتراف بالجميل للسادة زملاء الذين لولاهم ماخرج هذا البحث

راجياً المولى عز وجل أن يجعله فى ميزان حسنات الجميع .

والله الموفق والمستعان وهو ولي ذلك والقادر عليه .

مهندس /

- تقوم محركات الإحتراق الداخلى بتحويل الطاقة الكيميائية المختزنة فى الوقود إلى طاقة حركة ، ونتيجة لذلك تم إختراع المركبات كأحد حلول مشاكل الصناعية الحديثة .

- ترتب على ذلك تلوث الهواء بمجموعة من الغازات والأبخرة الضارة بالبيئة .
- تتوقف كمية ونوعية هذه الإنبعاثات على خصائص المركبة وظروف تشغيلها والتي من أهمها :

(أى من سنة الصنع حتى تاريخ الدرا)

(بنزين- - غاز طبيعى) (عدد اللفات لكل دقيقة)-

(-) ، سرعة المركبة أثناء السير على الطريق .

- إهتمت الدراسة بعلاقة جودة الهواء مع الخصائص المختلفة للمركبة ، حيث تم قياس (منها)

تعمل بوقود البنزين ، عدد مركبة تعمل بوقود السولار ، فضلاً عن تحليل إنبعاثات العادم المسجلة ببعض جراجات أتوبيسات هيئة النقل العام وبعض المحطات المرورية بشوارع إقليم القاه () أربعة سيارة منهم عدد ()

سيارة حديثة الصنع ، عدد () سيارة قديمة الصنع عند عدد متغير من عدد لفات المحرك دراجة نارية ثنائية الأشواط

ورباعية الأشواط ، وأخيراً تم تحليل البيانات والمنحنيات التراكمية للمركبات وعمل التحليل الإحصائى لنتائج البحث ، كما تم إتباع طرق مراقبة الجودة وعمل المعايير المطلوبة للأجهزة المستخدمة فى أعمال القياس بغازات المعايرة العيارية .

- إتضح من الدراسة مايلى :

- وجود ثلاث فترات تم فيها تطوير محرك المركبة تكنولوجياً وهى ما بين (-) .

- ينبعث نسبة عالية من الجسيمات الصخرية العالقة ، وأكاسيد الكبريت من المركبات التى تعمل بوقود السولار بينما ينبعث نسبة عالية من أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات البنزين ، وينبعث كمية كبيرة من أكاسيد النيتروجين

للمركبات التي تعمل بالغاز الطبيعي ، وقد تم الحصول على المنحنيات المناسبة لتحديد نسب وكميات الإنبعاثات بالنسبة لعدد المركبات .

• على الطريق .

- أنسب سرعة لأقل ملوثات هي من - / .
- متوسط إنبعاثات الهيدروكربونات للدراجة النارية الواحدة (ثنائية الأشواط) () .
- ضرورة تركيب طلبات حقن زيت للدراجات النارية ثنائية الأشواط .
- أهمية التخلص من الدراجات النارية ثنائية الأشواط الموجودة في الخدمة .
- ضرورة إستخدام بدائل للوقود الأحفوري لإستخدامات وتشغيل المركبات .

- : : -
- (على نطاق كبير) .
- على الطاقة اللازمة لتسيير المركبات .
- فمنها من يستخدم وقود الجازولين (البنزين) ، ومنها من يستخدم وقود الديزل (السولار) ، ومنها من يستخدم وقود الغاز الطبيعي ، ولكل نوع من أنواع الوقود مخرجات يتم إنبعاثها بعد إتمام عملية الإحتراق داخل غرف المحرك ، منها بعض الغازات الكربونية (مثل أول وثاني أكسيد الكربون) ، والهيدروكربونات (. . .) .
- وقود لم يتم إحتراقه بالكامل داخل غرف المحرك (، وأكاسيد النيتروجين) . . .
- (NO_x) ، وأكاسيد الكبريت (SO_x) والجسيمات الصخرية العالقة المعروفة $(P.M_{10})$.
- ف كمية ونوع الإنبعاثات الصادرة عن المحركات على عدة خصائص للمركبات منها عمر المركبة ، نوع الوقود المستخدم ، سرعة دوران المحرك $(R.P.M)$.
- () - وأخيراً سرعة المركبة بالكيلو متر / .
- ولقد إهتم البحث بالعلاقة بين جودة الهواء وخصائص المركبات الخمسة سالفة الذكر ، فعرض لمقدمة مستفيضة تضمنها الباب الأول وتشمل التعريف بالمشكلة ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، ثم أربعة أبواب أخرى من الباب الثانى إلى الباب الخامس وهى الدراسات السابقة ، منهجية البحث والأدوات المستخدمة ، التجربة وتحليل . . .
- .
- وقدم الباحث بعض المقترحات للحد من تلوث الهواء بعدام المركبات وكان حريصاً على تحقيق المعنى الحقيقي لعنوان البحث وهو جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات .
- إشملت المقدمة على تلوث الهواء – ملوثات الهواء – مصادر تلوث الهواء – .
- تلوث الهواء على الصحة – عوادم السيارات مصدر رئيسى لتلوث الهواء – .
- العمل البيئى فى مصر والإنجازات الرئيسية – . ثم التشريعات والضوابط القانونية .
- وقد تعرض الباب الأول التعريف بالمشكلة والتي ترجع إلى عدة أسباب منها الزيادة المضطردة فى أعداد المركبات ، وإنخفاض متوسط سرعات المركبات نتيجة الإزدحام المرورى ، وإهمال قائدى المركبات إجراءات الصيانة الدورية للمحركات ، وعدم

تشجيع استخدام وسائل النقل الجماعي ، وعدم تبني إستراتيجية مشجعة لإستخدام مايعرف بـ Non Motorized Means للرحلات اليومية ()

، وأسلوب القيادة الغير رشيدة أثناء القيام بالرحلات اليومية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على جودة الهواء نتيجة زيادة شدة الانبعاثات الناتجة من عادم المركبات .

- كما تعرض أيضاً إلى التعريف بالغازات الضارة بالبيئة والتي تنبعث .
أثناء تشغيل المحرك ، مثل أول وثاني أكسيد الكربون ، الهيدروكربونات ، أكاسيد الكبريت ، أكاسيد النيتروجين ، وتكون الأوزون الأرضي ، ومجموعة الأجسام الصخرية العالقة .
- ثم تقرير المجالس القومية المتخصصة - ثم أمثلة لأزمات تلوث الهواء الحادة في الـ .
- وقد أظهر البحث ضرورة استخدام بدائل أخرى لوقود محركات المركبات مثل الغاز الطبيعي - الوقود الحيوى - الهيدروجين - الكهرباء - الطاقة الشمسية .
- وقد تطرق البحث أيضاً إلى إيجاد العلاقة بين جودة الهواء والخصائص المختلفة للمركبات والتي من أهمها عمر المركبة - نوع الوقود المستخدم - سرعة دوران .
- عدد أشواط المحرك - وأخيراً سرعة المركبة أثناء السير على الطريق ، بغرض الوقوف على نسب الغازات الضارة المنبعثة مع العادم ثم إصدار التشريعات اللازمة لتقنينها ، للحد من الأضرار الصحية والبيئية الناشئة عن تلك الغازات فضع العمل على إدخال التكنولوجيات الحديثة لصناعة المحركات للحد من الانبعاثات الضارة للمركبات مع وضع الضوابط الفنية اللازمة لأعمال التشغيل والصيانة .

ثانياً :

أما الباب الثانى من البحث فكان عن الدراسات السابقة ، حيث وضح المعايير الدولية لعادم

المركبات ، والذي بدأ بولاية كاليفورنيا ، ثم أوروبا ، وشمل البحث معايير الولايات المتحدة لأنواع المختلفة من المركبات ، ثم معايير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والإتحاد الأوروبى ، وأخيراً معايير الانبعاثات التى تبنتها بعض الدول منفردة مثل الأرجنتين - استراليا - البرازيل - شيلي - الصين - كولومبيا - دول شرق أوروبا وروسيا الاتحادية مثل هونج - الهند - اليابان - الجمهورية الكورية - ماليزيا - المكسيك - تايلوان (الصين) - تايلاند - المملكة العربية السعودية ثم جمهورية مصر العربية .

منهجية البحث والأدوات المستخدمة :

أما الباب الثالث فهو يختص بمنهجية البحث والأدوات المستخدمة ، والتي تم تحديدها على أساس خصائص معينة للمركبات وعلاقة هذه الخصائص (كل على حده) وما ينتج عنها من انبعاثات تؤثر على جودة الهواء ، وفي سبيل تحقيق :

. تحديد مناطق الدراسة

تم تحديد بعض الشوارع الداخلية لإقليم القاهرة الكبرى – بعض المحاور والطرق السريعة مثل مصر الإسكندرية الصحراوى – مصر الإسماعلية الصحراوى – مصر السويس الصحراوى – الطريق الدائرى – مصر إسكندرية الزراعى .

. تحديد عينات الـ

عدد كافى من المركبات التى تعمل بوقود البنزين ، وعدد آخر للمركبات التى تعمل بوقود السولار يتناسب مع إجمالى عدد المركبات بالجمهورية ، بالإضافة إلى عدد من المركبات ثنائية الأشواط (

. إختيار أجهزة القياس المناسبة

تم إختيار جهاز أمريكى الصنع لتحليل انبعاثات عادم مركبات البنزين عند السرعة الخاملة ، وجهاز آخر لقياس نسبة عتامة دخان مركبات السولار عند أقصى تعجيل ، وجهاز ثالث لقياس الانبعاثات عند سرعات مختلفة على الطريق ، ومحطة متنقلة لرصد ملوثات الهواء داخل بعض جراجات الأتوبيسات ، هذا بالإضافة إلى الإستعانة أنتاج قياس انبعاثات المركبات بأجهزة شبكة الرصد البيئى بالمحطات المرورية بإقليم القاهرة .

. إنشاء قاعدة بيانات لتسجيل نتائج القياس وبالتالى سهولة الحصول على المعلومات

تم إنشاء قاعدة بيانات مرنة تسمح بتجميع نتائج القياس طبقاً لسنوات صنع المركبات قاً لنسب الملوثات كما ورد باللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم . وتعديلاته .

قياس الانبعاثات لعينات البحث .

تم قياس الانبعاثات طبقاً للمواصفات الأمريكية SAEJ 1667 لمركبات السولار ، ونظرية NDIR (Non dispersive Infrared analysis) - نزين .

تجميع البيانات ونتائج القياس وإدخالها على قاعدة البيانات .

تم تجميع البيانات مع ملاحظة تنفيذ مراقبة الجودة Q / C للتأكد من دقتها قبل تفرغها إلى قاعدة البيانات .

مقارنة نتائج القياس وفقاً لطبيعة الخاصية تحت الدراسة .

تم مقارنة نتائج القياس وفقاً لطبيعة الخواص الخمسة كل على حدة ، فتم تقسيم المركبات طبقاً لسنوات الصنع وحسب نسب الملوثات ، وكذا حسب نوع الوقود (بنزين -) ، وإختبار سيارة قديمة الصنع وأخرى حديثة الصنع عند عدد لفات للمحرك مختلفة ، وعند سرعات مختلفة ، ورصد نسب الانبعاثات ، وأخيراً تم تقسيم محركات الدراجات النارية المختبرة إلى ثنائي الأشواط ورباعي الأشواط .

رسم المنحنيات لإيجاد العلاقة بين الخاصية ومستوى انبعاثات العادم .

مما يساعد على وضع النتائج والمقترحات أمام متخذي القرار للتصرف .

حليل النتائج بين الخاصية ومستوى الانبعاثات .

أيضاً الإستعانة بالتحليلات الإحصائية للنتائج وذلك للتأكد من مدى ارتباطها بمستويات الانبعاثات للخواص المختلفة .

إيجاد العلاقة النهائية .

والتي تم على أساسها وضع المقترحات والتوصيات اللازمة لجودة الهواء طبقاً .

وات المستخدمة والمكونات والإمكانات المتاحة للوصول إلى نتائج البحث ،

وقد تم الإستعانة بقاعدة بيانات أنشأت خصيصاً لهذا الغرض ، كما تم الإستعانة بجهاز تحليل عادم مركبات البنزين ، جهاز قياس نسبة عتامة مركبات السولار بشقيه للتدفق الكلى (Full-flow) (Partial-flow) (Mobile lab) لقياس نوعية الهواء داخل جراج محدود المساحة لأتوبيسات تعمل بوقود السولار ، وجهاز قياس ملوثات عادم مركبات البنزين عند عدد متغير من لفات المحرك (R.P.M) ، وعند سرعات مختلفة أثناء السير على الطريق (كيلو م . / .) ، وأخيراً أجهزة رصد ملوثات عادم المركبات ببعض المحطات المرورية على إرتفاعات منخفضة (مثبتة على حوامل ببعض الشوارع لسيير

: التجربة وتحليل النتائج :

أما التجربة وتحليل النتائج فقد شملها الباب الرابع طبقاً لقانون البيئة / وتعديلاته حيث تعرض هذا الباب لما يلي :-

❖ جودة الهواء وعلاقته بعمر المركبة وقد تلاحظ مايلي :

: المركبات التي تعمل بوقود البنزين:

- تم قياس إنبعاثات عدد مركبة ما بين () . البيئي طبقاً لقانون البيئة وتعديلاته ، % بينما لم يجتاز الإختبار البيئي % ، أشارت نتائج البحث إلى وجود ثلاث فترات تم فيها تطوير محرك المركبة تكنولوجياً :

○ لسنة صنع المركبات ما بين عامي - :

وكانت فيها نتائج إجتياز المركبات للفحص البيئي متدنية جداً بنسبة % ، سيارات ، إجتاز الفحص منهم عدد سيارة بينما لم يجتاز الفحص عدد سيارة

○ الفترة الثانية لسنة صنع المركبات ما بين عامي - :

حدث في هذه الفترة تحسن ملموس حيث وصلت نتائج إجتياز المركبات إلى نسبة ما بين % ، % ، وهي " ثابتة تقريباً خلال هذه الفترة " مما يشير إلى تباطؤ

التقدم فى تكنولوجيا صناعة محرك السيارة خلال هذه الفترة ما بين (-) .
(مركبة ، إجتاز الفحص منهم عدد بينما لم يجتاز الفحص) .

○ الفترة الثالثة لسنة صنع المركبات ما بين عامى - :

جاءت فيها نسبة إجتياز المركبات للفحص البيئى مرتفعة جداً ما بين % ،
% ، تدريجياً حسب سنة الصنع حيث تم فحص عدد
منهم عدد بينما لم يجتاز الفحص عدد مركبة ، ويرجع ذلك إلى :-

أسباب فنية منها :-

- تحسين كفاءة إستخدام الوقود وأداء المحرك .
- .
- إستخدام نظام التهوية الموجية لحوض المرفق .
- إستخدام نظام إعادة تغذية غازات العادم .
- تصميم غرف حديثة للمحرك .
- ديثة (زيادة عدد بلوف إدخال الشحنة وخروج
- -) .
- (Catalytic converter)

أسباب قانونية ومنها :-

- تفعيل قانون البيئة بوحداث مرور المحافظات المختلفة .
- توقيع غرامات فورية ضمن قانون المرور الجديد .
- تحرير محاضر جنح مباشرة بمعرفة ضباط شرطة البيئة ضد أصحاب المركبات المخالفة من خلال تنظيم حملات يومية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة .
- إنشاء نيابات متخصصة لنظر القضايا والجنح والمخالفات البيئة .

أسباب شخصية ومنها :-

- زيادة الوعى لدى كثير
- زيادة الوعى بضرورة عمل الصيانة الدورية اللازمة والكشف على محرك السيارة دورياً.

- ضبط محرك السيارة يقلل من إستهلاك الوقود وبالتالي يقلل من الإنبعثات الناتجة عنه ، فضلاً عن أنه يزيد العمر الافتراضي للمحرك .
- زيادة الإنتماء لدى قاندي المركبات وإحساسهم بالخجل عند إنبعثات كميات كبيرة من العادم أثناء السير على الطريق .

وبتحليل البيانات التراكمية للمركبات التي تعمل بوقود البنزين ، وتحليل المنحنيات

التراكمية لنفس المركبات تلاحظ مايلي :-

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي اجتازت الإختبارات البيئية منذ عام (. . .) .
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها ، تساوى ، % ، وهو مايعادل تقريباً ماتحقق فى نسبة اجتياز المركبات للإختبارات البيئية من عام حتى عام (- " سنوات -) { -
، = { ، % . (%) .

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي اجتازت الإختبارات البيئية منذ عام (. . .) .
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها ، تساوى ، % .
د التراكمية للمركبات التي اجتازت الإختبارات البيئية ، مقارنة بما (-) (-) وهى نسبة {
- ، = { ، % من الإجمالي التراكمى لنسب المركبات التي اجتازت الإختبارات البيئية مما يدل على القفزة التكنولوجية الهائلة فى مركبات وعلاقة إنبعثاتها بجودة الهواء .

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي لم تجتاز الإختبارات البيئية فى السنوات العشر الأخيرة (من -)
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها قد تضاعلت إلى ، % .
(- ، %) .